في مثل هذا اليوم

مشروع المملكة للافادة من لحوم الهدي والاضاحي أول مشروع من نوعه في التاريخ الاسلامي

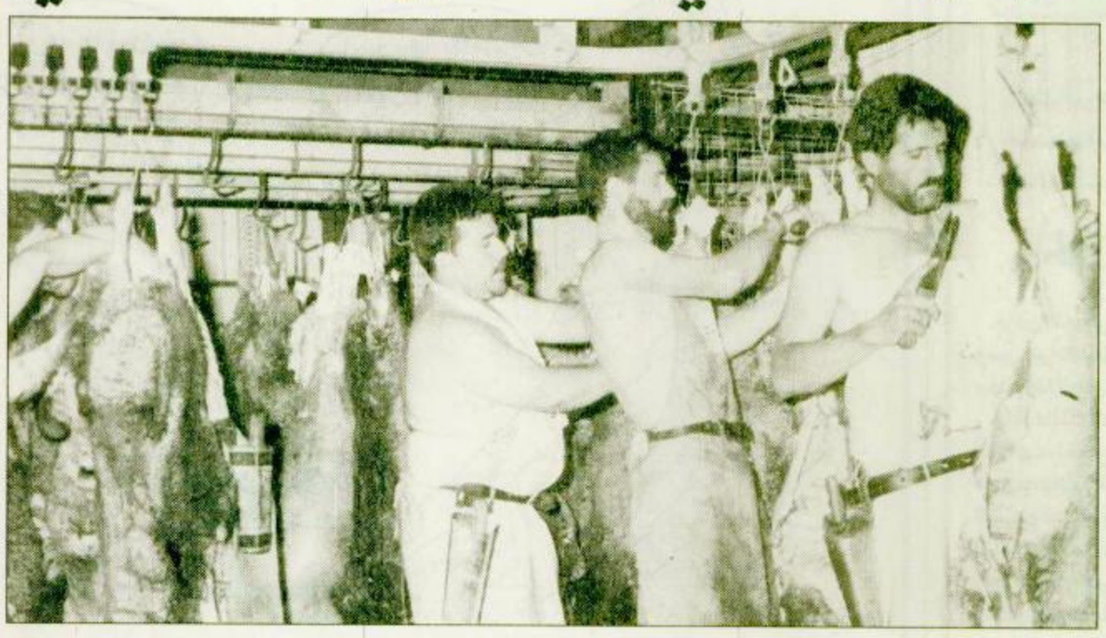

برزت فكرة مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي بعد ان تزايد الحجاج نتيجة تطور وسائل النقل براً وبحراً وجواً. ونتيجة لهذا الاستقرار الذي تنعم به المملكة العربية السعودية والتي مكنت ضيوف الرحمن من اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة واطمئنان ففي السنوات الاخيرة وفق الله قادة هذه البلاد لانجاز العديد من المشاريع الهامة التي تخدم ضيوف الرحمن حيث تم الانتهاء من انشاء اكبر توسعة في التاريخ الاسلامي للحرم المكي بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة كما تم انشاء شبكة حديثة من الطرق والجسور والكباري والانفاق بالاضافة الى العديد من المشاريع التي يسرت تنقل ضيوف الرحمن.

ومن هناك جاءت فكرة مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي وذلك لتحقيق عدة اهداف في مقدمتها الغاية الشرعية والحكمة البالغة من النسك نفسه بتوزيع لحوم الهدي والفدى والصدقات على فقراء الحرم والمحتاجين امتثالا لقول الله تعالى: «والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنا لكم لعلكم تشكرون»

اما الهدف الآخر للمشروع فهو اعفاء الحاج من المشقة المترتبة على شراء الانعام من اغنام وابقار وجمال وذبحها وتوزيع لحومها على الفقراء والمحتاجين وذلك لكي ينصرف إلى ماجاء من اجله من عبادات وتقرب الى المولى عز وجل حيث يقوم المشروع بهذه المهمة وفق افضل الضوابط الشرعية والمعايير الصحية حفاظاً على صحة الحجاج والمستفيدين من هذه اللحوم وحماية للبيئة من التلوث الناجم عن مخلفات الذبائح.

لجنة الاشراف

ووفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- التي اصدرها قبل 14 عاما شرعت الجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية في اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالمشروع فتمخضت هذه الدراسات عن انشاء لجنة اشراف للافادة من لحوم الهدي والاضاحي تضم عدداً من الجهات الرسمية وهي:

- وزارة الاشغال العامة والاسكان (مكتب مشروع تطوير منى)
- وزارة الداخلية (امارة منطقة مكة المكرمة)
- وزارة المالية والاقتصاد الوطني)
- وزارة الشئون البلدية والقروية (امانة العاصمة المقدسة)
- وزارة العدل
- وزارة الحج
- وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد
- مركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- البنك الاسلامي للتنمية الذي عهدت له فيما بعد مهمة التنفيذ الفعلي للمشروع.

التجربة الاولى

بعد اسناد مهمة مشروع المملكة لإفادة من لحوم الهدي والاضاحي للبنك الاسلامي للتنمية الذي انشئ اساساً لتمويل عمليات التنمية في الدول الاسلامية قام البنك بتجربة تعتبر الاولى موسم حج عام 1403هـ للمشروع فاستطاع ان يستفيد من 63 الف رأس من الغنم بعد ان تولى توفير العدد المستهدف من الاغنام للمشروع وقام بتوظيف العمالة الفنية والمهنية اللازمة للقيام بمهام تشغيل وصيانة وادارة مرافق المشروع من اطباء بيطريين ومهندسين فنيين واداريين بالاضافة الى اعداد كبيرة من الجزارين ومساعديهم والعمالة المساندة حيث تصل اليوم اعداد العمالة الموسمية في هذا المشروع لأكثر من ثلاثين الف فرد كما تم تكليف شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ببيع الكوبونات للحجاج وفق ضوابط معينة وذلك من خلال شبكة مراكز البيع المنتشرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة المشاعر والمنافذ البرية والبحرية والجوية كما يضطلع البنك مباشرة بجميع مهام الاشراف والتنظيم والمتابعة الميدانية لاداء هذه المهام خلال ايام التشريق ومن ثم التوزيع الداخلي والخارجي لهذه اللحوم وفق خطة سنوية معتمدة.

وكما ذكرنا فقد بدأ المشروع عام 1403 باستقبال 63000 رأس من الاغنام وفي العام التالي ارتفع العدد الى 168 الف رأس وصل هذا العدد في ازدياد مستمر الى ان وصل الى اكثر من نصف مليون رأس من الضأن والماعز والبقر والابل خلال الثلاثة اعوام الاخيرة 1414/1415/1416هـ وقد امكن توزيع لحوم المشروع على فقراء الحرم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وحجاج بيت الله الحرام والفقراء في مدن المملكة المختلفة عن طريق جمعيات البر الخيرية وعلى اللاجئين والفقراء والمحتاجين في 27 دولة اسلامية ويتم توزيع اللحوم بواسطة لجان حكومية خاصة باشراف مندوبين عن البنك الاسلامي للتنمية وذلك بعد اجراء الكشوف البيطرية اللازمة عليها قبل التوزيع.

وقد امكن منذ بداية المشروع توزيع اكثر من ستة ملايين رأس من الاغنام التي تم تبريدها او تجميدها بعد الذبح على الفقراء والمحتاجين في 27 دولة الامر الذي يوحي بنجاح هذا المشروع الخيري الذي يعتبر الاول من نوعه في التاريخ الاسلامي وليس الاول في مبادرات قيادة المملكة الحكيمة.

عمليات الذبح

تجدر الاشارة الى ان حكومة خادم الحرمين الشريفين في اطار اهتمامها المتواصل بهذا المشروع الاسلامي الكبير وسعيها في تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن قد وضعت تحت تصرف المشروع المجازر الالية التابعة لها والتي جهزت باحدث الاجهزة الآلية وهي ثلاث مجازر للاغنام ومجزرة للجمال واخرى للابقار تتكون من اربع وحدات متكاملة لنحر الجمال وذبح الابقار ومجازر الاغنام وهي مجزرة المعيصم (1) وتبلغ طاقتها الانتاجية 3000,000 رأس ومجزرة المعيصم رقم (2) وطاقتها الانتاجية (100,000) رأس ومجزرة وادي محسر رقم (3) وطاقتها الانتاجية (120,000) رأس وتتم عملية الذبح والسلخ والتنظيف والتبريد من قبل شركات متخصصة حيث يقوم البنك الاسلامي بالاعلاف عن مناقصات للشركات الوطنية التي تتولى استقدام الجزارين المهرة المحترفين للقيام بالعمليات تحت اشراف البنك الاسلامي في مدة لاتتجاوز 75 ساعة هي مدة الوقت الشرعي.

الاضحية

الاضحية مشتقة من كلمة الضحية وهي بمعنى اسم لمايذبح من الابل والبقر والغنم يوم النحر وايام التشريق تقربا الى الله سبحانه وتعالى.

والاضحية شرعها الله لاحياء ذكرى سيدنا ابراهيم عندما هم بنحر ابنه اسماعيل تقربا لله تعالى ففداه الله بكبش عظيم.

وقد شرع الله: الاضحية بقوله سبحانه وتعالى: (إنا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) وعنها قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إنما هي ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل) وهناك صفات تشترط في الاضحية فلايجوز ان يضحي بالمريضة او العوراء او العرجاء او العمياء او الجرباء.

وكان عليه الصلاة والسلام إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين املحين فاذا صلى وخطب الناس أتى بأحدهما وهو قائم في مصلاه فذبحه بنفسه في المدينة ثم يقول: اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لك بالبلاغ ثم يأتي بالآخر فيذبحه بنفسه ويقول هذا عن محمد وال محمد ثم يطعمهما جميعا للمساكين ويأكل هو واهله منها.

اعداد : احمد الزويدي

اليوم

الاثنين 7 ذو الحجة 1417هـ الموافق 14 ابريل 1997م.

وهو اليوم الثالث بعد المائة من العام الميلادي الجديد 1997م الذي تبقى من ايامه 263 يوما.

اهم الاحداث المحلية والعالمية في مثل هذا اليوم.

المملكة

1385هـ تشرف جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز بغسل الكعبة المشرفة شاركه في هذا العمل الاسلامي الكبير الرئيس الكاميروني احمد لهيجو.

1402هـ اصدر الملك فهد بن عبدالعزيز امراً بمعالجة الجرحى الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتداء الوحشي على نفقة المملكة في احد مستشفياتها او في خارج المملكة مشاركة لهم في آلامهم وتخفيفاً عن مصابهم.

1404هـ استقبل الملك فهد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والوفد المرافق له.

1406هـ الملك فهد يأمر بتزويد بعض المساجد والمكتبات الاسلامية في كل من اندونيسيا وكينيا بـ 35 الف نسخة من المصحف الشريف.

1408هـ قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في حديث صحفي ان المملكة العربية السعودية ماضية في طريقها للتزود باسلحة حديثة للدفاع عن المقدسات الاسلامية.

1409هـ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مطار الملك عبدالعزيز بجدة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعقد معه جلسة عمل بحثا خلالها العلاقات الثنائية والقضايا العربية والاسلامية.

1409هـ عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره لمعالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان على جهود الوزارة في تقديم كل مامن شأنه راحة المواطن والمقيم في هذه البلاد.

1410هـ قام معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بجولة تفقدية على مرافق وزارة الحج والاوقاف بالمشاعر المقدسة ومؤسسات الطوافة الاهلية للتأكد من توفيرها افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

1412هـ تفقد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وحدات القوات المسلحة المشاركة في موسم الحج وذلك للاطمئنان على الخدمة التي يقومون بتقديمها للحجاج.

1415هـ وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى مطار جدة قادما من الرياض ليتابع عن قرب الاستعدادات والخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام.

العالم

1849- استقلال المجر عن النمسا.

1883- نجح جراهام بل في اجراء اول مكالمة تليفونية بين مدينتين.

1889- مولد المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي.

1894- اول عرض سينمائي للصور المتحركة.

1912- غرق السفينة تيتانك، اعظم سفن العالم في ذلك الحين، وغرق معها 1522 شخصا.

1930- انتحار الشاعر الروسي فلاديمير مايا كوفسكي.

1931- اعلان الجمهورية في اسبانيا ورحيل الملك الفونس الثالث عشر الى المنفى.

1955- التوقيع على حلف وارسو.

1957- احباط محاولة انقلابية ضد الملك حسين عاهل الاردن.

1966- مصرع الرئيس العراقي عبدالسلام عارف في حادث طائرة.

1967- تأسيس المنظمة العربية لابحاث الفضاء (عربسات).

1969- المنظمات الفلسطينية الخمس الكبرى ترفض مشروع السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحه الملك حسين في 10 نيسان - ابريل.

1973- اقترح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه على البرلمان ان يظل رئيسا للبلاد مدى الحياة وكانت رئاسته ستنتهي في نوفمبر 1974.

1986- وفاة الاديبة سيمون دو بوفوار زوجة سارتر.

1988- اتفاق في جنيف بشأن النزاع الافغاني ينص على انسحاب الجيش السوفياتي من افغانستان اعتبارا من 15 ايار - مايو.

1990- وافقت محكمة الأحزاب في مصر على تأسيس ثلاثة احزاب جديدة هي: (مصر الفتاة - حزب الخضر - الحزب الاتحادي الديمقراطي).

الأسرة

د. سناء الخولي «الخناقة» الزوجية..

أحدث وسائل السعادة في الزواج!

○ لأن الطفل هو الأجدر دوماً على التعبير عن عواطفه المؤلمة كان الاطفال.. هم الاكثر قدرة على معايشة السعادة.. إذ ان من يستطيع ان يعبر عن عواطفه المؤلمة.. ينجح في ان يعلم نفسه طرقاً افضل للتعامل مع الشعور بالغضب.. وخيبة الامل والاحاسيس المجروحة. وهذا المبدأ وإن كان يتناسب مع دنيا الاطفال.. فهو يتفق تماما وأحدث الدراسات التربوية.. التي تهدف لفهم استراتيجيات الحياة الزوجية.. وتلمس اسباب السعادة او التعاسة خلال تلك العلاقة الخاصة جدا التي تربط بين طرفين.. حيث تؤكد الدكتورة سناء الخولي استاذة التربية وعلم النفس بجامعة الملك سعود.. ان الخناقة الزوجية.. هي أحد الحلول المقترحة لاحتواء توترات الحياة الزوجية.. ويحدد ايضا الخبراء.. حدود تحركات الطرفين في الخناقة الزوجية.. وحتى لا تنتهي.. وهناك جروح نفسية.. يصعب علاجها.. وتلك الحدود.. يمكن تلخيصها في تلك النصائح المحددة:

أولا.. تهذيب الجدال اذ عندما تكون الالفاظ مهذبة نوعا ما يكون التقبل للجدال افضل.. بلا توتر.

ثانيا.. الاحتفاظ بتوجيه الجدال في وجهته الصحيحة دون التطرق لمواضيع فرعية.

ثالثا.. الاحتفاظ بالحد الادنى من الود.. إذ يجب على كلا الطرفين ان يكون ودودا حتى أثناء الشجار.. وهذا الاتجاه من شأنه ان يشعر كل طرف ان الطرف الاخر يبقى عليه..

أخيرا.. الاحتفاظ بالقدرة على الفكاهة والمداعبة.. إذ قليل من الضحك يفيد كثيرا.. في تخفيف حدة التوتر.. ويزيد ايضا من قدرات الطرف الاخر.. لتقبل مساوئ الشريك..

هذا ولعله من المفيد ايضا.. التأكيد ان الشجار.. والحديث المرتفع.. والتلقائية.. في البوح.. بكل ما في دواخلنا.. يعتبر ضمن وسائل العلاج النفسي.. المقننة من قبل العديد من المدارس النفسية الحديثة في المجتمعات الأوربية..

ركن الديكور

○ قد نصادف مشكلة انحناء أو نكسار الفروع الخاصة بنباتات الزينة.. هذا ويمكن معالجة هذا الوضع بتدعيم النبات بواسطة السلك المجلفن.. أو الغاب البلدي.. وذلك بتثبيت اربع قطع منه حول النبات المنزوع.. ثم ربطه بواسطة سلك رفيع أو الياف مكونا شكلا اسطوانيا حول النبات.. هذا وتؤثر درجة الحرارة في كمية وجودة الأزهار.. اذ يجب أن تتراوح بين 18-22 درجة مئوية صيفا و12-15 درجة مئوية شتاء.

ماجدة رشيد

مشكلة تحيرني

○ أنا شاب في العشرين من عمري.. ادرس في المرحلة الجامعية النهائية منذ حوالي عشرة أشهر تعرفت على فتاة عن طريق الهاتف.. عندما كنت احاول الاتصال بأحد أصدقائي.. ومن يوم ما اتصلت بها ونشأت بيننا علاقة قوية جدا.. هذا ويعلم الله أنني لم أسع لتلك العلاقة.. كما وأنني.. لم أقصد ان أعاكسها في التليفون فقط الظروف هي التي فرضت هذا الوضع.. هذا.. وبعد أن علم صديقي عن طريق الصدفة تلك العلاقة.. قام بالتشهير بي.. أمام أصدقائنا.. والكل اتهمني بأبشع الاتهامات من الخيانة.. إلى الكذب.. هذا ولانني لم اقدر ان اوجه لهم كلمة واحدة امام هذا الوضع.. فضلت ان ابحث عن طريقة لأغير مجال دراستي والبدء في تخصص جديد.. هذا ومن جهة ثانية.. مازالت تلك الفتاة تتصل بي.. غير مبالية.. بما حدث لي من أخيها.. ذلك لأنه كثيرا.. ما يغيب عن المنزل.. ولم يفاتح أحداً غيرها.. في اكتشافه هذا.. أرجو ارشادي ماذا أفعل..

س.ل.م.
الرياض

○ أخي الكريم.. عندما يخطئ الكبار.. لابد وأن يتذرعوا بالقدرة على مواجهة هذا الخطأ.. أولا.. بالاعتراف بالخطأ.. والتوقف عن الاستمرار فيه.. وثانيا.. معالجة الآثار المترتبة على هذا الخطأ.. بكل قوة وشجاعة.. لا بالهرب وتغيير مسار الحياة والدراسة.. كما تفكر حاليا.. كل لمشكلتك لذا.. حاول جاهداً.. ان تتوقف نهائياً عن الاستمرار في تلقي اتصالات تلك الفتاة.. وحاول ان تساعدها.. هي أيضاً ان تتوقف عن تلك العادة المذمومة.. والمرفوضة أولاً.. على المستوى الديني.. وثانيا على المستوى الاجتماعي.. حيث انتماؤنا لمجتمع.. يرفض الفتاة التي تنساق لمثل تلك الانحرافات.. وعليك ايضا.. ان تطلب الاعتذار من اخيها.. وبداخلك النية الصادقة في الاحساس.. بفداحة خطئك لا أن تكابر.. وترفض احساسه.. بخيانتك وأنت الصديق الذي ائتمنك على رقم هاتفه.. وسمح لك ان تخاطبه عبر الهاتف. مع وجود أخت.. في بيته مراهقة.. لا يعي خطورة.. هذا الموقف هذا ومن خلال مواجهة خطئك.. والاعتراف به.. والتوقف عن المزيد من الاستمرار.. ومجال الخطأ.. لا نجد اي مبرر لك للهرب من الدراسة.. واختيار تخصص دراسي جديد.. وأخيراً.. إذا ما كانت ظروفك مناسبة للزواج والارتباط.. وإذا ما كانت تلك الفتاة بها ما يجذبك إليها.. لماذا لا تعالج خطأك.. بالزواج منها.. مجرد اقتراح..

مع الهاتف.. هي التي فرضت على هذا..!!

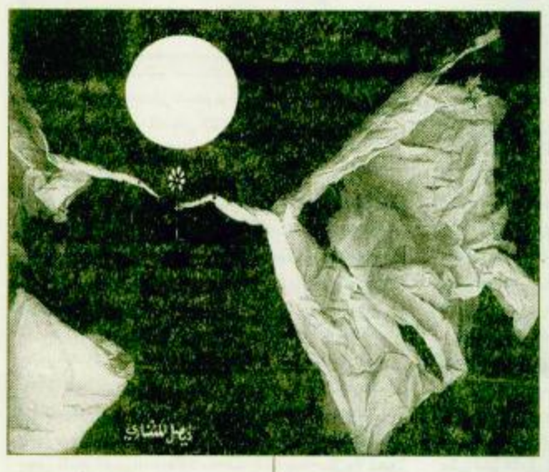

من تجاربي

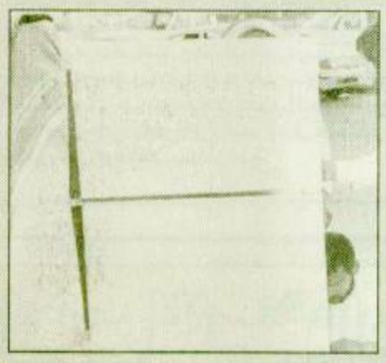

عند تنظيف الثلاجة الكهربائية.. قد يصادفنا مشكلة تنظيف المكثف الذي يركب خلف كابينة الثلاجة اذ يصبح مكانا تتجمع فيه الاتربة هذا ويجب ان يظل دائما نظيفا ذلك لان وجود اي عائق يمنع حركة الهواء الكافية حول هذا المكثف.. يؤدي إلى رفع درجة حرارته وبالتالي تخفض جودة عمل هذه الدائرة.. ويمكن تنظيفه من خلال ازالة الغبار.. بعد فصل التيار الكهربائي عن الثلاجة.

أنا وطفلي

الطفل والاتيكيت

في عصر العلاقات الاجتماعية.. بات من الطبيعي ان نتمسك نحن الكبار.. بآداب معينة.. يطلق عليها الاتيكيت.. هذا.. ويجب الا نتبع نحن فقط هذا الاتيكيت.. في معاملاتنا وتصرفاتنا.. دون معزل عن الاطفال.. اذ من الواجب علينا ايضا.. ان ندرب اطفالنا عليه.. وتظهر تلك الاداب في اسلوب استقبال الطفل للضيوف.. واسلوب الرد على الهاتف واسلوب سؤاله.. عن أصدقائه.. واعتذاره عند الخطأ.. ونحن جميعا قادرون على ان نضيف لحياتنا الجديد من خلال ما نكتسبه كل يوم.. من مهارات الحياة..

ثقافة ملبسية

التراث الشعبي أساس الحضارة

أصبح لعلم الفولكلور أو التراث الشعبي في المدة الاخيرة اهميته في الحركة العلمية، وظهر هذا الاهتمام اولا في البلاد المتقدمة إلا ان دول العالم الثالث لم تستطع ان تتجاهل هذا العلم الجديد وكرست هي الاخرى قسطا كبيرا من الاهتمام به. وكانت حصيلة ذلك معرفة مدى اهمية التراث الشعبي وادراك مدى تأثيره على الحضارة والثقافة العامة فهو الحصيلة الثقافية لاجيال متعددة من بيئات ومراحل تعليمية مختلفة. وهو يربط الحاضر بالماضي ويبشر بالمستقبل لانه وسيلة لاكتساب المعرفة والخبرة والمهارة كما يهيئ الفرصة للابتكار والنمو والتجديد ومسايرة التغير في البيئة المادية للمواطنين. أي أنه ليس مجرد تاريخ لم يعد له وظيفة تلائم الحياة العصرية المتطورة. وبتحليل ودراسة عناصر الثقافة الشعبية يمكن معرفة النمط الثقافي العام الذي تقوم عليه حضارة ما وبيان مدى تأثير التراث الشعبي في تلك الحضارة.

د. ليلى البسام